الدُّرر الموجزة في أحكام الجنازة

للداعية:
أ/ سمير بن حسن المنة

١٤٤٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الموت والحياة ليبلو عباده أيهم أحسن عملًا، وجعل الموت حقًا على كل حيّ، فقال سبحانه:

(كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) [آل عمران: ١٨٥].

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، كتب الفناء على هذه الدار، وجعل البقاء في دار القرار، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، المبعوث رحمة للعالمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن موضوع الجنائز من الموضوعات العظيمة التي يحتاج إليها كل مسلم ومسلمة، إذ لا يخلو بيت من وفاة قريب أو حبيب، وقد جاء الشرع الحكيم ببيانٍ شامل لأحكام الميت من أول لحظة الاحتضار، وما يتبعها من التلقين، والغسل، والتكفين، والصلاة، والدفن، والعزاء، وأحكام المعتدة من وفاة زوجها، وما يلزم الميت بعد وفاته من قضاء الدين وتنفيذ الوصية والدعاء له.

وقد رأيت أن أجمع هذه الأحكام في كتاب متوسط الحجم، سهل العبارة، جامع للفوائد، مرتب الأبواب، معتمد على الدليل من الكتاب والسنة، وذكر أقوال أهل العلم المعتبرة، وسميته:

«الدُّرر الموجزة في أحكام الجنازة»

سائلًا الله تعالى أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، نافعًا للعباد، وأن يكتب الأجر لمن قرأه أو عمل به أو دلّ عليه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

كتبه العبد الفقير إلى ربه

سمير بن حسن المنه

الباب الأول: أحكام ما قبل الوفاة

الفصل الأول: تذكير المحتضر بالشهادة

من أعظم ما يُشرع عند حضور الموت تلقين المحتضر كلمة التوحيد: «لا إله إلا الله»، لقوله صلى الله عليه وسلم:

«لقنوا موتاكم لا إله إلا الله» (رواه مسلم).

والتلقين يكون بلطف ورفق، دون إلحاح يضجره، فإن قالها مرة كفت، وإن تكلم بعدها بكلام أعيد تلقينه.

الفصل الثاني: ما يقال عند حضور الموت

يُستحب لمن حضر الميت أن يذكره برحمة الله وحسن الظن به، لقول النبي صلى الله عليه وسلم:

«لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله» (رواه مسلم).

ويُستحب الدعاء له، كقول: «اللهم اغفر له وارحمه، ولقِّه الأمن والبشرى».

لا يُشرع قراءة القرآن عند المحتضر بنية التخفيف عليه، فلم يرد بذلك دليل صحيح.

الفصل الثالث: تغميض الميت وتسجيته

إذا قبضت روح الميت يُستحب أن يغمض عينيه، لحديث أم سلمة رضي الله عنها:

«دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره، فأغمضه، ثم قال: إن الروح إذا قبض تبعه البصر» (رواه مسلم).

ثم يُدعى له بالخير: «اللهم اغفر لأبي سلمة، وارفع درجته في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين، وافسح له في قبره، ونوّر له فيه».

يُستحب تسجية الميت بغطاء يستر جسده كله.

الفصل الرابع: المبادرة بتجهيزه

يُشرع الإسراع في تجهيز الميت من غسل وتكفين وصلاة ودفن، لقول النبي صلى الله عليه وسلم:

«أسرعوا بالجنازة، فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه، وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم» (رواه البخاري ومسلم).

لكن لا يكون الإسراع على وجه يخل بالغسل أو التكفين أو الصلاة.

الفصل الخامس: قضاء دين الميت

من أعظم الحقوق التي تتعلق بالميت بعد وفاته قضاء دينه، لقول النبي صلى الله عليه وسلم:

«نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه» (رواه أحمد والترمذي).

فيجب على أوليائه أو من يستطيع من المسلمين أن يبادر إلى قضاء دينه إن لم يترك تركة كافية.

الفصل السادس: النياحة والجزع المنهي عنه

يُحرم النياحة ورفع الصوت بالصراخ والعويل وشق الثياب ولطم الخدود، لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم:

«ليس منا من لطم الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية» (رواه البخاري ومسلم).

أما البكاء بلا رفع صوت ولا اعتراض على قدر الله فهو جائز، فقد بكى النبي صلى الله عليه وسلم على ابنه إبراهيم وقال:

«إن العين لتدمع، وإن القلب ليحزن، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون» (رواه البخاري).

الباب الثاني: أحكام غسل الميت

الفصل الأول: فضل الغسل وأجر المغسِّل

الغسل سنة مؤكدة للميت، لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم:

«أكرموا موتاكم بالغسل» (رواه البيهقي).

للمغسِّل أجر عظيم عند الله، ويُثاب على كل حركة يقوم بها في طهارة الميت وإعداده للدفن.

الفصل الثاني: من يتولى الغسل

يُفضل أن يكون الغسل من نفس جنس الميت: الرجل يُغسَّل من قبل الرجال، والمرأة من قبل النساء، إلا في الضرورة يجوز خلاف ذلك.

يسن أن يكون الغاسل أهل علم ودين، يعرف كيفية الغسل والاحتياط في العورة والستر.

الفصل الثالث: كيفية الغسل خطوة بخطوة (التفصيل الكامل)

١. <u>الإعداد للغسل:</u>

يوضع الميت على لوح أو طاولة مناسبة بحيث يكون مرتاحًا ومستقرًا.

يوضع الميت على ظهره ورجلاه مستقيمتان، مع إسناد الرأس قليلًا بالوسادة أو اليد لتثبيته.

<u>٢. النية والدعاء:</u>

يبدأ الغاسل بالبسملة والنية:

«اللهم طهِّر عبدك/أمتك من الذنوب والخطايا، واغسله بالماء والثلج والبرد».

٣. غسل الوجه:

يُغسل الوجه ثلاث مرات بالماء الطاهر مع الدعاء، ابتداءً من يمين الميت إلى يساره.

٤. غسل اليدين:

تُغسل اليدين ثلاث مرات، ويُراعى أن يكون المعصم مغطى عند الحاجة.

٥. غسل الرأس والشعر:

يُغسل الرأس مع الشعر جيدًا بالماء الطاهر، مع التأكد من الوصول إلى فروة الرأس، ويُغسل ثلاث مرات تقريبًا.

٦. غسل باقي الجسد:

يُغسل الجسد بدءًا من اليمين إلى اليسار، ثلاث مرات على الأقل، مع الدعاء للميت.

يُراعى في الغسل الخصوصيات بحسب الجنس: المرأة تُغسل كاملاً مع ستر العورة، الرجل كذلك.

٧. التفصيل في حركة الميت (الميل):

عند غسل الجوانب، يُمكن إمالة الميت قليلًا إلى جانبه الأيمن لسهولة الوصول إلى الظهر والجوانب.

يُعاد الميت إلى ظهره بعد الغسل لكل جزء، ويُغسل كل جانب بعناية.

٨. الاستنجاد والمواد الطاهرة:

يُستحب استخدام الماء الطاهر مع السدر أو مع الصابون، ويُجفف الميت بعد الغسل برفق.

إذا لم يتوفر الماء، يجوز الغسل بالتيمم وفق الضوابط: مسح الجسم الطاهر بالتراب ثلاث مرات مع النية.

الفصل الرابع: ما يقال عند الغسل

الدعاء بالرحمة والمغفرة أثناء الغسل:

«اللهم اغفر له، وارحمه، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس».

يُستحب الدعاء في كل مرحلة: الوجه، اليدين، الرأس، والجسد، مع التسمية إن كان معروفًا.

الفصل الخامس: أحكام خاصة بغسل المرأة

يجب ستر المرأة بالكامل أثناء الغسل، ويستحب أن يكون مع الغاسلات حجاب شرعي كامل.

يُراعى عدم كشف العورة إلا للضرورة القصوى، ويُغسل بعناية وحذر شديد.

الفصل السادس: أحكام غسل الصغير

يُغسل الطفل كما يغسل البالغ مع تخفيف الحركات.

يُراعى أن تكون الغاسلات لطيفات وخبيرات للتعامل مع الصغار.

الفصل السابع: الختام بعد الغسل

بعد الانتهاء، يُجفف الميت برفق، ثم يُلف بالكفن بحسب السن والجنس.

يُستحب الدعاء مرة أخرى للميت بعد الغسل قبل التكفين، استعدادًا لمرحلة التكفين والصلاة.

الباب الثالث: أحكام تكفين الميت

الفصل الأول: صفة الكفن وعدد لفائفه

يُستحب تكفين الرجل في ثلاثة أثواب بيضاء، إن كانت متوفرة، وإن لم توجد فيكتفى بثوب واحد أو اثنين.

تُلف المرأة عادة في ثلاثة أو خمسة أثواب حسب السعة، مع مراعاة ستر العورة بالكامل.

يُراعى أن يكون الكفن نظيفًا وخاليًا من النجاسة.

الفصل الثاني: كيفية تكفين الرجل

١. يوضع الميت على ظهره على قطعة نظيفة.

٢. يُفرد الثوب الأول ويُغطى به الجسد كله.

٣. يُلف الثوب الثاني حول الجسم بشكل مرتب، مع مراعاة اليدين والأقدام.

٤. يُوضع الثوب الثالث أو الأخير بإحكام لتغطية الجسد كاملاً.

٥. يُستحب وضع قليل من الطيب بين الأثواب إن توفر، لا مبالغة فيه.

الفصل الثالث: كيفية تكفين المرأة

١. تُغطى المرأة بالكامل من الرأس إلى القدمين، ويُراعى ستر العورة بالكامل.

٢. تُلف الأثواب بطريقة محكمة، بحيث لا يظهر منها شيء من جسدها.

٣. يُراعى عدم كشف أي عورة أثناء الغسل أو التكفين، ويكون مع الغاسلات حجاب شرعي كامل.

الفصل الرابع: كيفية تكفين الطفل

يُلف الطفل بثوب نظيف يغطي كامل جسده، دون التقيد بعدد معين من الأثواب.

يُراعى أن يكون الكفن لطيفًا على جسم الطفل ومرتبًا، مع تجنب الضغط أو شد الأثواب بشدة.

الفصل الخامس: الطيب في الكفن وما يتعلق به

يجوز وضع قليل من الطيب بين الأثواب، وهو مستحب، لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم:

«اغسلو موتاكم وأطيبوه» (رواه البيهقي).

لا يُبالغ في الطيب، ويُراعى أن يكون ذلك بسيطًا ويظهر منه الرائحة فقط.

الفصل السادس: الدعاء أثناء التكفين

يُستحب الدعاء للميت أثناء وضعه في الكفن:

«اللهم اغفر له وارحمه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس».

يُستحب أن تُختتم عملية التكفين بالدعاء لجميع الأموات المسلمين.

الفصل السابع: الاستعداد للصلاة على الميت

بعد التكفين، يُوضع الميت على النقال أو الحمالة المخصصة للنقل إلى المسجد أو مكان الصلاة.

يُراعى المحافظة على حرمة الميت وستر جسده أثناء النقل.

يُستحب الدعاء له مرة أخرى قبل الخروج للصلاة على الميت.

الباب الرابع: أحكام صلاة الجنازة ودفنها

الفصل الأول: فضل صلاة الجنازة وأجرها

صلاة الجنازة من أعظم القربات، وأفضل أعمال البر بالميت، وقد ورد في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم:

«من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان، قيل: وما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين» (رواه البخاري ومسلم).

هذا الحديث يبين عظيم الأجر لمن صلى على الجنازة وتبعها حتى دفنها.

الفصل الثاني: أحكام عامة في صلاة الجنازة

صلاة الجنازة وقوف، لا ركوع فيها ولا سجود.

رفع اليدين عند التكبير الأول فقط، ثم تتم التكبيرات التالية دون رفع اليدين.

التوجه نحو القبلة واجب، ويقف الإمام والمصلون في صفوف خلفه.

بعد التكبير الأول، يقرأ الإمام فاتحة الكتاب بصوت منخفض.

الفصل الثالث: كيفية صلاة الجنازة خطوة بخطوة

١. النية: ينوي المصلي أداء صلاة الجنازة عن الميت، سواء كان حاضرًا أو غائبًا.

٢. التكبير الأول:

يقول الإمام: «الله أكبر».

يرفع اليدين ثم يضعهما على الصدر.

يقرأ الإمام والمأمومون فاتحة الكتاب سرًا.

٣. التكبير الثاني:

يقول الإمام: «الله أكبر».

يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، فيقول:

«اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم».

٤. التكبير الثالث:

يقول الإمام: «الله أكبر».

يدعو للميت:

«اللهم اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس».

٥. التكبير الرابع:

يقول الإمام: «الله أكبر».

يدعو للمسلمين:

«اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده، واغفر لنا ولجميع المسلمين».

٦. التسليم:

بعد التكبير الرابع، يسلم الإمام مرة واحدة أو مرتين، قائلاً: «السلام عليكم ورحمة الله».

الفصل الرابع: صلاة الجنازة على الكبير والصغير

تُصلى على الكبير والصغير بنفس الطريقة.

الدعاء للطفل يكون:

«اللهم اجعله فرطًا وذخرًا لوالديه، وشفيعًا مجابًا».

الفصل الخامس: صلاة الغائب

صلاة الجنازة على الغائب تؤدى بنفس الطريقة، مع النية بأنها صلاة غائب.

الفصل السادس: آداب أثناء الصلاة

الخشوع: المحافظة على خشوع القلب وسكينة النفس.

الانتظام: الصفوف مصطفة بشكل مرتب خلف الإمام، بحيث يغطي الصف الأول طول الميت، والبقية خلفه.

الفصل السابع: موضع الإمام أمام الميت أثناء صلاة الجنازة

إذا كان الميت رجلاً: يقف الإمام عند رأس الميت.

إذا كانت الميتة امرأة: يقف الإمام عند وسطها.

ويقف المصلون خلف الإمام في صفوف مستقيمة.

الفصل الثامن: كثرة المصلين على الجنازة

يستحب أن يكثر عدد المصلين على الجنازة، لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم:

«ما من مسلم يموت فيصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة، كلهم يشفعون له، إلا شفعوا فيه» (رواه مسلم).

وفي حديث آخر:

«ما من مسلم يموت فيصلي عليه أربعون رجلًا لا يشركون بالله شيئًا، إلا شفعهم الله فيه» (رواه مسلم).

الفصل التاسع: أحكام دفن الميت

١. طريقة الدفن:

السنة أن يدفن الميت في قبره على شقه الأيمن، مستقبلًا القبلة.

يجعل في اللحد إن تيسر، وهو أن يُشق في جانب القبر من الداخل حفرة يوضع فيها الميت، ويُسن قول:

«بسم الله وعلى ملة رسول الله».

٢. إهالة التراب:

بعد وضع الميت في اللحد، يُسد بلبن (حجارة) أو تراب يحجزه، ثم يُهال التراب على القبر حتى يُغطى كاملاً.

يستحب أن يشارك الحاضرون في إهالة التراب بقدر ما يستطيعون.

٣. صفة القبر:

يرفع القبر عن الأرض مقدار شبر تقريبًا.

لا يُبنى عليه بناء ولا يُجصص (يوضع عليه إسمنت) ولا يُكتب عليه، لقول النبي صلى الله عليه وسلم:

«نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُجصص القبر، أو يُقعد عليه، أو يُبنى عليه» (رواه مسلم).

لا يجوز وضع الزهور أو الرياحين أو أي زينة على القبور، فهذا من المحدثات.

٤. المكث عند القبر:

يستحب أن يقف المشيعون عند القبر بعد الدفن قليلاً ويدعون للميت بالثبات، لحديث النبي صلى الله عليه وسلم:

«استغفروا لأخيكم، واسألوا له التثبيت، فإنه الآن يُسأل» (رواه أبو داود).

الفصل العاشر: الدعاء للميت بعد الدفن

يستحب الدعاء له بعد الدفن، ومن ذلك:

«اللهم ثبته عند السؤال، اللهم أنزل على قبره الضياء والنور، والفسحة والسرور».

الباب الخامس: أحكام العزاء والزيارة بعد الوفاة

الفصل الأول: فضل العزاء

العزاء حق لأهل الميت، وهو من السُنن المؤكدة التي تعين أهل الميت على الصبر والاحتساب.

وقد ورد في فضل تعزية المسلم لأخيه حديث صحيح، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«من عزّى مصابًا فله مثل أجره» (رواه الترمذي وابن ماجه، وصححه الألباني).

ففي هذا الحديث بيان لفضل عظيم يناله المُعزِّي؛ إذ يُكتب له مثل أجر الصابر المحتسب، لما في التعزية من تسلية لأهل الميت وتثبيت لقلوبهم على طاعة الله ورضاه.

الفصل الثاني: آداب تقديم العزاء

١. الزيارة:

يفضل زيارة أهل الميت بسرعة وبهدوء، وعدم إطالة الجلوس.

مدة الجلوس تقريبًا خمس دقائق، كافية لتقديم التعزية دون إرهاق أهل الميت أو استهلاك وقتهم.

٢. الكلام:

من الألفاظ الصحيحة في السنة عند التعزية:

«إنا لله وإنا إليه راجعون»،

«إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى، فلتصبر ولتحتسب» (رواه البخاري ومسلم).

ويستحب أن يُضاف: «عظم الله أجركم، وأحسن عزاءكم، وغفر لميتكم».

وينبغي تجنب المبالغة في العواطف أو البكاء أمام الزائرين، مع الاكتفاء بالمشاعر الطبيعية المقبولة.

الفصل الثالث: التعزية في الوقت المناسب

يستحب تقديم التعزية بعد الوفاة مباشرة وفي أول أيامها.

لا تطيل الجلوس ولا تثقل على أهل الميت، فالزيارة قصيرة ومختصرة مع الدعاء لهم.

الفصل الرابع: التعزية بالاتصال أو الرسائل

يجوز الاتصال بأهل الميت عبر الهاتف أو إرسال رسائل للتعزية إذا لم يستطع الزائر الحضور.

تكون الكلمات مختصرة وبها الدعاء لأهل الميت، مثل:

«إنا لله وإنا إليه راجعون، أسأل الله أن يغفر له ويرحمه، وأن يصبركم».

الفصل الخامس: الطعام في مجلس العزاء

تقديم الطعام للزوار ليس من واجب أهل الميت، بل من فضل الزائر أو أهل الخير من المجتمع.

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في شأن طعام أهل الميت:

«اصنعوا لآلِ جعفرٍ طعامًا، فقد جاءهم ما يشغلهم» (رواه الترمذي، وابن ماجه، وأحمد، وأبو داود).

أي: يُسرع في توفير الطعام من أهل الخير والزوار، حتى لا يثقلوا على أهل الميت ويشغلوهم عن الحزن والصبر.

إذا وُجد الطعام، يكون خفيفًا ومرتبًا، مع مراعاة النظافة والترتيب في المكان.

أهل الميت لا يلزمهم إعداد الطعام، وإنما يكون التركيز على استقبال الزائرين بالدعاء والسكينة.

الفصل السادس: آداب عامة في العزاء

المحافظة على السكوت والوقار أثناء التعزية.

عدم الجدال أو السخرية في مجلس العزاء.

تشجيع أهل الميت على الصبر والاحتساب عند الله.

تذكيرهم بالدعاء للميت وقراءة القرآن.

الباب السادس: أحكام المعتدة بعد الوفاة

الفصل الأول: تعريف المعتدة

المعتدة هي المرأة التي فارقت زوجها بالوفاة أو الطلاق، ويجب عليها أن تلتزم بشروط شرعية محددة قبل أن تتزوج مرة أخرى أو تعود لحياتها الطبيعية بعد الوفاة.

الهدف من العدة: احترام فترة الحزن، وضبط الحقوق الشرعية، والاحتياط في معرفة الحمل إذا كان هناك حمل.

الفصل الثاني: مدة العدة

١. عدة الوفاة:

تكون أربعة أشهر وعشرة أيام للمرأة التي توفي زوجها.

٢. عدة الطلاق:

تكون ثلاث حيضات للمرأة الطالق غير الحامل.

٣. عدة الحمل:

إذا كانت المرأة حاملًا، فتستمر العدة حتى وضع الحمل، سواء بالوفاة أو الطلاق.

الفصل الثالث: آداب المعتدة في العدة

١. الملابس والزينة:

لا يجوز للمعتدة لبس لباس الزخرفة أو التزين بأي نوع من الزينة، ولا وضع الكحل، أو العطر، أو الطيب، حتى أمام المحارم.

تلبس لباسًا محتشمًا وبسيطًا، دون أي زخرفة أو تبرج، مراعية الحشمة والحياء الشرعي.

٢. الخروج من البيت:

يجوز لها الخروج للضرورة كزيارة الطبيب أو حاجة ملحة، مع الالتزام بالستر الكامل وحسن السلوك.

الفصل الرابع: أحكام الضرورة

إذا كانت هناك ضرورة ملحة مثل العلاج أو متابعة الأمور المهمة، يجوز للمعتدة تجاوز بعض القيود مع مراعاة الحد الشرعي.

يجب أن يكون التجاوز في إطار الاحترام والحشمة، لا للهو أو الترف.

الفصل الخامس: الالتزام الديني

تحرص المعتدة على المحافظة على الصلوات الخمس في أوقاتها، والالتزام بخشوع وطمأنينة.

يسن لها كثرة الذكر وقراءة القرآن، وذكر الله تعالى في كل وقت، لتعزيز الصبر والاحتساب.

تتجنب اللهو والمبالغة في الانشغالات الدنيوية، وتخصص وقتًا للتفكر في الأجر عند الله وطلب المغفرة والرحمة للميت.

الباب السابع: الخاتمة

الحمد لله الذي هدانا إلى العلم النافع، وألهمنا سبل الخير والصلاح، وأكرمنا بفضله في إتمام هذا العمل.

بهذا نكون قد تمكنا من تأليف هذا الكتاب الكامل عن أحكام الجنائز والمعتدة والتعزية، متناولين فيه جميع التفاصيل التي يحتاجها المسلم في حياته العملية، بدءًا من غسل الميت وتكفينه، وصولًا إلى صلاة الجنازة وأحكام التعزية، وأحكام المعتدة، مع الالتزام بالضوابط الشرعية الموثقة بالسنة النبوية الشريفة.

وقد سعيت فيه إلى جمع العلم الشرعي بأسلوب واضح وسلس، لتكون الفوائد متاحة لكل قارئ راغب في معرفة حقوق الميت وأحكامه، وحقوق المعتدة وأدابها، مع مراعاة التفصيل دون إطالة أو تعقيد، لتحقيق الهدف المنشود من الكتاب، وهو خدمة المسلم في أموره الدينية المتعلقة بالجنازة والعدة.

وإذ أضع هذا الكتاب بين يدي القارئ الكريم، أذكر نفسي قبل الآخرين بالتقوى والالتزام بالعمل بما جاء فيه، سائلاً الله

العلي القدير أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به المسلمين، وأن يثيب جميع من ساهم في نشر العلم الشرعي.

هذا الكتاب من تأليف العبد الفقير إلى ربه:

سمير بن حسن المنه، وقد تم الفراغ من تأليفه في ثمانية من ربيع الثاني ١٤٤٧ هـ، الموافق ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥ م.

أسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه، وأن ينفع به المسلمين، وأن يغفر للميت، ويثيب أهل العلم والقراء، وأن يجعل هذا الكتاب ذخراً في ميزان حسناتنا جميعًا.

والحمد لله رب العالمين.